

ماكدونالدز مش مجرد مطعم ! | د . حازم شومان

حازم شومان

ايه اللي دخل ماكدونالدز في الدين؟ كلمة مشهورة جدا يعني مدير آآ شركة ماكدونالدز لما يعني الناس انكلموا على توترات حصلت بين آآ يعني بين دولتين بين دولة عربية وبين اسرائيل. فقالوا ان هيجصل - 00:00:00

حرب بين اللاتنين. فمدير شركة ماكدونالدز في العالم علق وقال لن تحدثس حرب بين بلدين فيهما فرع لماكدونالدز مش هيجصل حرب بين بلدين لماكدونالدز فاتح فيهم. فطبعا احنا بالنسبة لنا الكلمة دي يعني ايه الكلمة دي؟ هو ماكدونالدز يا جماعة بالنسبة لهم ما هواش مطعم امال هو - 00:00:20

ايه؟ هو بيتهق في ناس معينة ويبدأ البيئة دي تحصل فيها ايه بقى؟ ها يوصل من خلالها فكر معين فهم ما تتعاملش مع نفسه ان هو مطعم. هو مش مجرد مطعم. هو بيتهق لنقل مفاهيم معينة. عشان كده يعني يعني بالزات قبل الرفاهية اللي آآ اللي حصلت في مصر طبعا - 00:00:40

الناس معتقدة ان احنا في مصر افتقرنا. احنا في مصر لا افتقرنا ولا حاجة. احنا في مصر الفلوس زادت. والدنيا زادت. امال الناس كلها حاسة بالفقر ليه؟ بسبب السوشيال ميديا. بسبب - 00:01:00

الناس بتاكل لحم الفقير بياكل النهاردة لحمة اكثر من ميت مرة زمان. والغني بيتنعم في رفايات النهاردة اكثر من ميت مرة زمان وكله حاسس بالفقر وكله مديون وكله عليه اقساط وكله مهدد في الاقساط اللي بيدفعها ليه؟ لان هو بسبب السوشيال ميديا الناس مش عارفة - 00:01:10

عش بسبب فتح الافق. ما يصيفش في الساحل الشمالي ازاي! هو زمان كان فيه حاجة اسمها صيف في الساحل الشمالي! هو زمان كان فيه حاجة اسمها لازم يبقى عندي مش عارف ايه! وللازم يبقى عندي ايه - 00:01:30

في فتحة الافق هي السبب في ان الناس حاسة بالفقر. وبالتالي لما ناس حسست بالاحتياج الشديد وزادت زادت زادت فالفقير بيزداد فقر. المجتمعات لما الغني بيزداد غنى لازم الفقير بيزداد فترة. فبقى فيه فقر وحقيقي وبقى الغني نفسه حس ان هو فقير. فالمقصد ان - 00:01:40

اللي هو كان زمان قبل يعني ما ماك وكنتايا ماكدونالز بالزات يعني. قبل ما يبقى محل شعبي هو دلوقتي محل شعبي. اي ثلاثة اصحاب وهم ماشيين يقول لك ما تيجي نتعشى ايه؟ سندوتشات في باك. انما على ايام ما كنت انا مسلا في الكلية لأ ما كانش محل شعبي. ما كان جنان اصلا مين اللي يدفع التمن ده! مين المجنون اصلا اللي يدفع - 00:02:00

سندوتش الاصل. يعني اللي كان يروح يسوى هو اه لا هو اصلا عامل ان ما حدش يدخل لي غير طبقة معينة. انا مش عايز غير حد معين هو اللي يدخل لي بس. هو ده انت عارف الكمباندات اللي بتفتح جديدة. اللي يقول لك ممنوع المحجبات وبيععمل انترفيو مع كل واحد داخل يشتري فيلا - 00:02:20

الكمبوند ده لازم يعمل انترفيو طب اعمل انترفيو يقول ايه؟ عشان لو انت طلعت متدين ما انتاش قابل ان البيسين اللي موجود عندنا مراتك تنزل فيه بالبكيبي ما تجيش - 00:02:40

انا اصلا ها الكمبيوتر بتاعتنا ما بتسمحش بوجودك اصلا. فالناس دي فاهمة قيمة بيئات الفساد. قيمة ان يتعمل بيتهق. عارفين يا جماعة جماعة يعني الدين ممكن ينتشر في بلدك امتى؟ لما الاعتكاف اللي حصل ده يتعمل منه الف - 00:02:50

في نسخة في بلدك. لما يبقى فيه الف نسخة من ده موجودين بالف نسخة من الادارة بالف نسخة من الشيخ علي قازم بالف نسخة من

الفرق اللي قادت الخدمة ومسحت الشارع ولما يبقى فيه الف نسخة من ناس عندها رسالة بيئة الايمان - 00:03:10

هو انت ايه اللي كان بيخدموا اللي قاعدين يقطعوا خيار وطماطم ليلة سبعة وعشرين رمضان. هو هو مش بس محتسب ثواب الخدمة. هو فرحان بنموذج هو دخل هو فرحان بنموذج هو عايشه. هو فرحان ان الدين بقى حياة وعارف ان اللي واقف يصلي تحت ده وهو وفر له وقت انه يدور على اكله هو في ميزان - 00:03:30

الصلاة بتاعته ذهب المفطرون بالاجر الكلمة اللي انا عايز اقولها لكم ان ايه هو المطلوب منك؟ ايه المطلوب من كل واحد؟ انا يعني اتكلمت مع جزء آآ يعني تلت مسلا الناس اللي في المعتكف وحسيت ان الاعتكاف ده مليون طاقات جبارة يعني مليون ناس امل بجد. يعني - 00:03:50

دكتور جلال قال بالظبط المعتكف ده ما فيش فيه هرد اوي يعني. نادر ان فيه حد هنا هرد. الناس هنا بفضلهم وبمنة الله سبحانه وتعالى فعلا ناس جت. فعلا الناس اصحاب رسالة. وفعلا ناس عندها يعني طموح انها تعمل حاجة في الدين. يبقى المطلوب من كل واحد في المسجد هنا ايه؟ انك في يوم من الايام - 00:04:10

قم تعمل نفس المنزر ده. انك في يوم من الايام انت تعمل نفس المنزر ده. طب تعمله ازاى انت بقى واخوك اللي قاعد جمبك انت واتنين من هنا انت طب اعمله ازاى بقى؟ اروح الواد ده ابني بيئة ايمان! لا انت لسة ما تنفعش تبني بقية ايمان. انت عايز تتبنى انت نفسك الاول. انت هتبنى على قد ما هتبنى - 00:04:30

تنفع الناس في الدين على قد ما انت هتنتفع بالدين. يا اخوانا آآ آآ البناء هو مهمة الانبياء. آآ الكلام في الدين سهل والخطب سهلة والدروس سهلة. الصعب هو صناعة الحياة. الصعب صناعة الحياة. الصعب انك تبقى انسان صانع لحياة - 00:04:50
انك تبقى الانسان صانع لمجتمع. انك تبقى انسان بحق وحقيقي صانع واقع اللي يبجي هو بيدخل في الدين من غير ما احنا هنا اللي بيدخل بيخدم ويبخدم اخوانه ويبقى شهم ويبذل فلوس ويبقى يصلي ويبقى يدعي - 00:05:10

بيدي كلمات وبيتعلم روح الفريق. انت اتعلمت حوالي خمسين مهارة في عشر تيام وانت ما انتاش فاهم. هو بس مش مكتوبين انك بتتلمع مهارة كذا ومهارة كذا ومركزة ومهارة التعامل ومهارة التغاضي النفسي ومهارة المرونة النفسية ومهارة التجرد من الانا ومهارة روح الفريق ومهارة - 00:05:30

ومهارة الاستمرارية ومهارة انت اتعلمت خمسين مهارة وانت قاعد وهي دي بيئة الايمان. يبقى المطلوب من كل مهارة يا باشا زي سيدنا موسى في سورة الكهف كده مسك المنى والمسطرة وقعد بيني. ما فيش هنا مشايخ يا باشا بيقول - 00:05:50
ليه اللي حاسس انه شيخ ما يعرفش يعيش فيها؟ لان بيت الامام ما لهاش مكان للشيخ. الشيخ ده انا هطلع ادي درس بعد ما اديت درس. لو انت شيخ ما حدش هيعرفك اصلا - 00:06:10

انا هنزل اضحك مع الناس واخدم مع الناس وفريق خدمة وابقى في فريق من الايام بتاعتنا وممكن موديل الاعتكافي حياة يا اخوانا. سيدنا عمر ابن الخطاب ما كانش شيخنا عمر والناس ماشية تبوس ايده. ده واحد يفتح محل وقعد يبيع للناس. وممكن اللي داخل يفاصل معه وتاني يوم واحد قاعد تحت رجلين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:20

فبيئات الايمان انت بتتلمع فيها النموذج اللي ينفع انك تخرج بين الحياة برة. انما فيه ناس وهو قاعد يذاكر بس ويطلب الكتب بس ويخلص وبعد كده طلع ممبر وادى ده لما بيخرج برة مش عارف يعيش اصلا. لا الناس متقبله ولا هو متقبل الناس يا ولاد - 00:06:40

ده انتم اقعدوا دلوقتي وانا اقول لكم شوية كلام يا ابني مش هقعد معك اصلا. من لم يعجبك لحظة لم يعجبك لفظه. انت كشخصية ما انتش شاددني هيسمع منك كلام ازاى؟ فاحنا آآ آآ عايز الدين بجد يملأ الواقع المنزر ده لما يحصل في كل مكان - 00:07:00
لما بيقول ايمان العملية بالمنزر ده مش مجرد مكان زي ما قلت لكم فوق فيه فرق بين مسجد الاخوة وبين بيت الامام مسجد الاخوة اللي كل واحد قاعد ماسك السواك وقاعد ايه يصلي كده واياه وما ليش دعوة. ممكن اخوها اللي جنبني بيروح في ستين مصيبة. ممكن يا اخويا اللي جنبني ابني - 00:07:20

بيلحد. اه ممكن اه ممكن انا ما ليش دعوة. انا جاي اصلي في المسجد ده. انما بيئة الحياة لأ. احنا جايين هنا اتعلم ازاى نعيش مع بعض. زي اصحاب الكهف كده بالزبط. عبدوا مع بعض. ونزلوا اشتغلوا في الدعوة مع بعض وخذوا قرار العزلة مع بعض وماتوا -
00:07:40

واتدفنوا مع بعض. المطلوب منكم يا جماعة ان كل واحد هنا اه لو عايز يخدم الدين بجد المسجد ده خرج منه كم داعية؟ من عشر سنين كتير. المسجد ده خرج منه كم حد عمل عمل بفضل من انت الله في الدين؟ كتير - 00:08:00
ممكن فيهم ناس انا بالنسبة لي ما اعرفهمش اصلا ليه ؟ لان المسجد ده مش شخص. مش مسجد شيخ. ده بيئة ايمان. ففي فرق بين مسجد الاخوة اللي هو آآ - 00:08:20

اه احنا متقابلين نصلي والسلام عليكم اهل المنطقة كلهم بيتربعوا يدخلوا المسجد ده لانهم عارفين ان ايه في واحد هيستلمهم في صلاة الظهر يصلبهم نص ساعة وواحد هيستلمهم في مش عارف ايه فده مسجد الاخوة. آآ وفي مسجد شيخ يعني ايه مسجد شيخ؟ يعني اللي يدخل هنا ما ينطقش. ده مسجد الشيخ فلان اللي - 00:08:30
داخل يسمع الشيخ وبرة. والسلام عليكم. انما مساجد انها تبقى حياة. انها تبقى مجتمع. اللي داخل داخل يتعرف على مجتمع داخل حياته بعد الدخلة دي غير حياته قبلها. آآ يعني عشان تبقى ده في يوم من الايام انت محتاج تتبنى. آآ محتاج تهتم بدينك محتاج -
00:08:50

اتبنى بناء منهجي بحق وحقيقي ما مش عايز افكركم ثاني ان آآ ان شاء الله بازن الله الفترة الجاية في حاجات كتير جدا ما انا جاية بتفتح عشان كل واحد منكم ياخذ باله من - 00:09:10

على فكرة يا جماعة اللي هيفضل في بيت الايمان ومش هيدخل بناء منهجي على فكرة ما لوش مستقبل برضه في بيت النبي. او مستقبله بسيط في بيت ثاني اللي هيبقى له مستقبل بحق وحقيقي هو اللي هيتعلم. وما فيش واحد هيتعلم ومش هينطق. وما فيش واحد هيتعلم بحق وحقيقي ومهاراته مش هتتنمى - 00:09:20

مهما كان زنك في نفسك بسيط لو اتعلمت تعليم ديني بحق وحقيقي انت بازن الله بكرة هتبقى واقف على صغر كبير اوي في نصره دعوة ربنا اه عايز اشكركم كلكم على العشر ايام الحلوين دول. يعني انا بتعمد ان انا اه اخرج في اوقات كتير. عشان - 00:09:40
ما حدش يرتبط بي. لان في بيت الايمان فكرة بيت الايمان مش انك بتربط بشخص. بل بالعكس انا اصلا ما بحبش اللي يبجي يسلم علي. انا بحب انا اللي اروح استكشف. انا اللي اجي اسلم عليه كده انا اللي اجي اقعد معك انا اللي اجي اتكلم معك. انا اللي اجي اه اه انت انت عاجبني. انا عايز اشوف انت مين بقى. وانت منين وانت - 00:10:00

قصتك ايه وناوي على ايه وتصورك لمستقبلك ايه ؟ فعشان كده الواحد فضله ومنة الله سبحانه وتعالى لما فانا عليه ما حمل عليكم ما حملتم. اما الدين بيبقى محمولة فردية بيبقى حاجة لا تطاق. كان زمان رمضان يعني انا افكر كلمة واحد من دعاة المنصورة المشهورين الله يرحمه. قبل ما يموت كان بقى - 00:10:20

يعني كان في مرض شديد وكان اتعمى وكان بيغسل كلى الله يرحمه يعني كان حد آآ بطل يعني. فوانا آآ بزوره في مرض موته قبل موته بايام يعني فقال لي انا بجهاز دلوقتي الخطبة اللي هقولها في المسجد الاقصى يوم تحرير فلسطين. هو بيتكلم بجد وهو انسان عاقل جدا يعني هو مش آآ يعني مش مش بيخرف - 00:10:40

لأ ده انسان واحد انسان عنده امل ان ربنا قادر على نصره الامة. فهو احنا بنتكلم بيقول لي انا يا ابني بسبب المجهود اللي ورايا في المسجد بتاعي في رمضان لانه في رمضان - 00:11:00

الدروس للنهار. انا بفرح بنهاية رمضان. لان رمضان بالنسبة لي مجهود ليل نهار. سبحان الله العظيم. الوقتي الواحد كان كده زمان. انا كنت بافرح بنهاية بابا الوقت بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى انا مش حاسس بتعب في رمضان. والخير اللي حصل والله العزيز خمسين الف ضعف - 00:11:10

الي كان الواحد بيموت نفسه. انما في حنة شالها الشيخ محمد عبدالمقصود. في حنة شالها الشيخ سعد علي. في حنة شالها الشيخ

امين. في حنة شالها دكتور مصعب في حنة شالها دكتور محمد جلال. ففي النهاية آآ آ تجربة جميلة آآ مش مجرد ان انت عشت فيها
وخلص. مطلوب ان كل واحد منا - [00:11:30](#)

تخرج الليلة بعد الفطار. وهدف عمره ان في خلال من خمس لعشر سنين انا اعمل بيئة زي دي. بازن الله. انا من خمس لعشر عشر
سنين هتبنى بحق وحقيقي. وهعيش الواقع ده بحق وحقيقي بازن الله. عشان اقابل رسول الله يوم القيامة ابقى زي الانبياء. الانبياء
كلهم - [00:11:50](#)

بنوا بيئات ايمان. عايز تبقى معهم في الجنة اعظم مشروع على وجه الارض. تتاجر به مع الله اعظم مشروع على وجه الارض. تتاجر
به مع الله بناء بيئة ايمان لان احب الاعمال الى الله ايمان بالله ورسوله. يبقى احب عمل الى الله بناء البيئة اللي بيحصل فيها الايمان -
[00:12:10](#)